

آلاف الفلسطينيين يشاركون في مسيرة لحماس بجباليا احتجاجاً على هدم "أم الحيران"



الأربعاء 18 يناير 2017 11:01 م

شارك آلاف الفلسطينيين مساء اليوم الأربعاء في تظاهرة دعت إليها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" احتجاجاً على إجراءات الاحتلال بحق قرية أم الحيران بالنقب المحتل [] وانطلقت التظاهرة من أمام مسجد الخلفاء الراشدين بمخيم جباليا شمال قطاع غزة وجابت شوارع المخيم، وهتف المشاركون بعبارات تندد بقرار الاحتلال القاضي بتهجير سكان قرية أم الحيران وتحيي صمود الأهالي [] وبارك القيادي في حركة حماس محمد أبو عسكر عملية الدهس التي نفذها الشهيد يعقوب أبو القيعان وأدت لمقتل شرطي صهيوني وإصابة آخرين [] وأكد عسكر على تضامن الشعب الفلسطيني وحركة حماس مع أهالي قرية أم الحيران رغم كل المشاكل والأزمات التي يعاني منها قطاع غزة [] واندلعت مواجهات قبل ظهر اليوم، الأربعاء، في قرية أم الحيران، مسلوبة الاعتراف بالنقب، حيث اقتحمت قوات الشرطة الصهيونية منازل القرية وأخلتها من السكان وهدمت 8 منازل على الأقل [] يذكر أن قرية أم الحيران تقع شمال شرق بلدة حورة في النقب، ويسكنها أبناء عشيرة أبو القيعان الذي تم تهجيرهم مرتين في السابق، وتنوي سلطات الاحتلال تهجيرهم مرة ثالثة [] وكان القائد العسكري قد أمر بتهجير أبناء العشيرة من منطقة وادي زباله، بعد النكبة إلى منطقة اللقية، وفي العام 1956 جرى تهجيرهم مرة ثانية إلى موقعهم الحالي في قرية أم الحيران [] ورغم أن التهجير الثاني كان بأمر من الاحتلال إلا أنه لم يعترف بالقرية، وحرّمها من حقها في البنية التحتية، ومارس ضدها سياسة الهدم المتواصلة للمباني فيها، وسياسة تجريف الأراضي الزراعية، وأعمال التجريف بين منازل القرية، وحملات الترهيب والاعتقالات وفرض الغرامات المالية [] وفي العام 2003 وضع الاحتلال مخطط التهجير الثالث لأهالي القرية لصالح إنشاء مستوطنة يهودية على أراضيها []